بالمباشر

دموع لقاء الأحبة

طارق الحارس*

ينتظر العراقيون في استراليا وصول بعثة المنتخب الأولمبي العراقي لكرة القدم الى استراليا بلهفة كبيرة وقد بدأت استعداداتهم منذ وقت مبكر لاستقبال منتخبهم ومساندته في مباراته أمام نظيره الاسترالي والتي سيتحدد من خلالها الى حد بعيد صاحب البطاقة الوحيدة من المجموعة المسافر الى بكين حيث يشارك مع الكبار من أرجاء المعمورة في أولمبيادها.

استعدادات الجالية العراقية المقيمة في استراليا تعيد بذاكرتي الى مباراة منتخبنا الوطني الودية التي خاضها في عام ٢٠٠٤ أمام المنتخب الاسترالي في سيدني، إذ استقبل أبناء الجالية العراقية منتخبهم الوطني في المطار بالزغاريد والأغاني والهتافات بمرافقة الباص الذي أقلهم الى مقر اقامتهم في منظر لم تعرفه شوارع سيدني من قبل.

عقد أبناء الجالية العراقية العزم على الوقوف مع عراقهم ، إذ تناقلت الاخبارأن العديد منهم ومن ولايات مختلفة بالرغم من المسافات الشاسعة التي تفصل بين الولايات قرروا السفر الى مدينة كوسفورد لمساندة المنتخب الأولمبي

ليس هذا حسب، بل أن أبناء الجالية العراقية كانوا يتوافدون على الفندق الذي يقيم به المنتخب بالعشرات بينهم الأمهات والآباء من الذين غادروا العراق منذ سنوات طويلة، فضلا عن شباب وشابات ولدوا في استراليا. مجموعة من أبناء الجالية العراقية تلتف حول ناجح حمود رئيس الوفد، وأخرى تلتف حول المدرب أكرم سلمان ومساعديه رحيم حميد وصباح عبد الجليل وعامر عبد الوهاب، أما الشباب والشابات فقد التفوا حول نشأت أكرم وهوار الملا محمد ومحمد ناصر وأحمد كاظم وغيرهم من اللاعبين.

في يوم المباراة شعرت بأن المباراة تقام في بغداد وليس في سيدني، مع الفارق في شكل الملعب الذي رأيت حسرات ودموع ناجح حمود تسقط حينما دخلنا اليه في أول وحدة تدريبية أجراها المنتخب عليه، إذ سيطر أبناء الجالية العراقية على مدرجات الملعب سيطرة كاملة بأهازيجهم وأعلامهم.

لا أنسى مطلقا دموع العديد من العراقيين يوم مغادرة وفد المنتخب العراقي استراليا، إذ تجمع المئات من العراقيين أمام الفندق ليودعوا منتخبهم على أمل عودة منتخب آخر من المنتخبات العراقية الى استراليا.

هاهو اللقاء يتجدد موعده فمنتخبنا الأولمبي سيصل الى استراليا ليلاعب منتخبها الأولمبي وقد عقد أبناء الجالية العراقية العزم على الوقوف مع عراقهم، إذ تناقلت ألاخبارأن العديد منهم ومن ولايات مختلفة بالرغم من المسافات الشاسعة التي تفصل بين الولايات قرروا السفر الى مدينة كوسفورد لمساندة المنتخب الأولمبي، أما أبناء الجالية في سيدني فقد بدأوا الاستعداد منذ وقت مبكر وشكل بعض الشباب هناك مجاميع مهمتها تأجير الباصات من مدينة سيدني الى مدينة كوسفورد وتوزيع الاعلام العراقية بمختلف الأحجام.

من المؤكد أن الجمهور الاسترالي سيحضر هذه المباراة، لاسيما بعد الاهتمام الإعلامي، غير المسبوق،الذي بدأ الاتحاد الاسترالي به منذ عدة أيام من خلال الصحافة والقنوات التلفازية، لكننا على يقين تام أن أبناء الجالية العراقية ستكون لهم الكلمة الأعلى في ملعب كوسفورد.

كاتب عراقي مقيم في استراليا

القاهرة ترفع الستار عن منافسات الدورة العربية

ضعف التغطية الصحفية وعزوف الجماهير يدقان ناقوس الفشل

فريق الكرة الطائرة للمعاقين مصمم على تتوّجه بالذهب

* القاهرة –البعثة الاعلامية للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

❖رفع الستار مساء امس الاحد عن منافسات الدورة العربية الحادية عشرة وذلك في حفل افتتاح كبير ضيفة ملعب القاهرة الدولي تضمن استعراض الوفود المشاركة وفقرات فنية عديدة وذلك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من الرؤساء والقادة والمسؤولين العرب واعضاء البعثات الدبلوماسية في مصر.

وكان جلال طالباني رئيس الجمهورية قد وصل الى العاصمة المصرية القاهرة لحضور حفل افتتاح الدورة العربية الحادية عشرة يرافقه المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة وعدد من الشخصيات الرياضية.

ملاحظات على التنظيم

وعلى صعيد الفني قال د. رعد جابر رئيس البعثة العراقية ان المنتخبات الوطنية اكملت جميع استعدادتها للمشاركة في الحدث العربي على الرغم من وجود ملاحظات تتعلق بالتنظيم الذي رافق وصول البعثة الى القاهرة حيث شاب سوء التنظيم عملية الدخول الى الاراضي المصرية واسكان الوفود الرياضية والادارية في مقرات الاقامة المخصصة لها وهو موضوع تتحمل مسؤوليته اللجنة المنظمة.

واضاف جابر ان الرياضيين العراقيين لا يشكون من اي مشاكل من ناحية الجاهزية او الاصابات حيث تم تقسيم الوفد الطبي على المنتخبات المشاركة وقد توزع على المدن المضيفة للدورة وهي القاهرة واسوان والاسكندرية وبور سعيد وأسيوط.

واكد رئيس البعثة العراقية ان مواعيد مشاركة الفرق وتوقيتات منافساتها تحدد خلال المؤتمرات الفنية التي ستقام لاحقا اثناء انطلاق الدورة.

مكافات سخية

وقال حسين العميدي امين عام اللجنة الاولمبية العراقية وكالة ان رئيس اللجنة والامانة العامة اجتمعت بالمنتخبات المشاركة وحثتها على بذل المزيد من الجهد لتمثيل العراق على الوجه الافضل حيث تترقب الجماهير الرياضية نتائج المنتخبات الوطنية وحصاد الاوسمة الذي تتمناه ان يكون وفيرا هذه المرة بعد مدة الاعداد الطويلة والمعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية.

وتابع العميدي: ان اللجنة الاولمبية وعدت الفرق العراقية بمكافآت سخية في حالة الحصول على مراكز متقدمة وان التكريم يشمل الملاكات الفنية والادارية لخلق حافز اضافي للاعبين على تحقيق الانجازات.

حسين العميدي

خالد جاسم

نتائج متوقعة

من جانب آخر توقع قحطان تايه النعيمي رئيس اللجنة البارالمبية منافسة فريق الكرة الطائرة للمعاقين من وضع الجلوس على المركزين الاول والثاني وقال ان اللاعبين مصممون على الظفر بالميدالية الذهبية وكلهم عزيمة واصرار على تأكيد احقيتهم في التأهل الى اولمبياد بكين.

واوضح النعيمي ان الفرق المشاركة في فعالية الكرة الطائرة قد وضعت في مجموعة واحدة من قبل اللجنة المنظمة وذلك بعد انسحاب فلسطين وهي العراق والمغرب والجزائر وليبيا والاردن فضلا عن مصر البلد المضيف.

واضاف رئيس اللجنة البارالمبية ان وضع الفرق في مجموعة واحدة سيمنح الجميع فرصة متساوية للمنافسة دون محاباة او مجاملة لبعض الدول على حساب اخرى.

وتمنى النعيمي ان يكون منتخب الطائرة عند حسن الظن في تحقيق ما متوقع منه بعد شهرين من الاعداد والمباريات التجريبية التي فاز في آخرها على الفرق المصرية ضمن معسكر القاهرة الاخير.

واكد ان البارالمبية تضع كل آمالها وثقتها في فريق رفع الاثقال لحصد الاوسمة لاسيما وانه يضم الرباع فارس سعدون صاحب ذهبية اولمبياد اثينا الذي من المؤمل ان يكرر انجازه على الرغم من منافسة المصريين المتوقعة كما يضم الفريق العراقي الرباع الشاب رسول كاظم الحائز على المركز الاول في بطولة العالم التي اختتمت مؤخرا في اليابان ومجموعة من الرباعين المتميزين الذين سيكونون بمستوى المسؤولية ويفون بالعهد الذي قطعوه لنا في الحصول على المراكز الاولى.

وتابع النعيمي ان فريق الاثقال للسيدات لا يقل قوة عن فريق الرجال فهناك هدى مهدي صاحبة فضية وزن (٨٢) كغم بالاولمبياد الآسيوي وزميلتها ذكرى زكي في وزن (٥٦) وهي لاتقل عنها كفاءة ومهارة فضلا عن بقية اللاعبات.

وذكر النعيمي ان فريق ألعاب القوى يمتلك مجموعة متميزة من اللاعبين الشباب في الاركاض القصيرة حيث سيمثل العراق حيدر كاظم صاحب ذهبية بطولة العالم التي اقيمت في البرازيل عام ٢٠٠٦ والذي نعول عليه كثيرا للحصول على وسام ذهبي في فعاليتي (٢٠٠)م و (٤٠٠)م.

وقال ان البارالمبية ستشارك في فعالية تنس الطاولة ونحن لا نريد ان نستبق الاحداث الا اننا نأمل ان يتفوق اللاعبون على انفسهم ويخرجوا بنتائج كبيرة تعزز حصيلة اللجنة البارالمبية في حصاد الاوسمة.

مفاجأة الدورة

واكد عبد الكريم حميد رئيس اتحاد المصارعة ان المصارعين العراقيين قادمون الى مصر لحصد الميداليات الذهبية ونحن على ثقة بأن جميع اعضاء المنتخب الوطني المشارك سيحصل على احد المراكز الاولى حيث تم اختيار افضل المصارعين في فعاليتي الحرة والرومانية حيث سنشارك بسبعة لاعبين في كل فعالية.

وزاد حميد ان اتحاد المصارعة حرص على توفير جميع مستلزمات المشاركة وتهيئة الاجواء النفسية للاعبين من خلال المعسكرات التدريبية الطويلة التي وفرتها اللجنة الاولمبية من اجل تحقيق مشاركة مشرفة للعراق والخروج بنتائج كبيرة تليق بسمعة الرياضة العراقية.

وتوقع حميد ان يكون المنتخب العراقي مفاجأة البطولة من خلال رصيد الاوسمة المتحقق الذي سيثبت صحة ستراتيجية الاتحاد وخططه للنهوض بواقع المصارعة والعودة بها الى الانجازات العربية والدولية.

التغطية الإعلامية

وقال خالد جاسم رئيس الوفد الاعلامي العراقي ان صعوبات عديدة تعترض عمل الصحفيين الرياضيين حيث لاتوجد توقيتات معلنة لفعاليات المنتخبات المشاركة في مختلف الالعاب نتيجة ارتباطها بالمؤتمرات الفنية واعادة اجراء القرعة في بعضها بسبب انسحاب بعض الدول العربية المشاركة.

واضاف جاسم ان اللجنة المنظمة خصصت فندقاً واحداً في القاهرة لجميع الصحفيين واغفلت ذلك في المدن الاخرى لذا على الصحفي ان يتحمل نفقات اقامته وتنقلاته لتغطية المنافسات الرياضية التي ستقام خارج العاصمة او متابعتها عن طريق الهاتف الامر الذي سيؤدي الى ضعف التغطية الصحفية للحدث.وتابع جاسم ان اللجنة المنظمة لم تقم مركزاً إعلامياً داخل مقر اقامة الصحفيين وخصصت مركزاً يقع في احدى ضواحي القاهرة بعيداً جدا عن المنافسات كما لم تقدم الاحصاءات والبيانات المطلوبة التي من شأنها تسهيل عمل الصحفي وترفده بالمعلومات عن اماكن اقامة المنافسات والمباريات الخاصة بالالعاب المختلفة.

وشدد جاسم على ان الوفد الاعلامي العراقي حريص رغم ذلك على تقديم تغطية متميزة تضع الجمهور العراقي في قلب الحدث وترسم صورة واضحة عن المشاركة العراقية من ناحية الايجاب والسلب.

عزوف الجماهير

على الرغم من اهمية الدورة الرياضية والمشاركة الواسعة للدول العربية في هذا الحدث الكبير الا ان التحضيرات الاعلامية للدورة ضعيفة جدا حيث لا يكاد ان يشعر بها احد سواء في الاعلام المصري المقروء والمسموع والمرئي او في الشوارع العامة حيث خلت المدرجات بشكل كامل من الجمهور في مباريات المنتخب المصري بالكرة الطائرة التي افتتحت تصفياتها قبل الانطلاق الرسمي للدورة الامر الذي دفع بعض القنوات الفضائية المصرية الى مناشدة الجماهير الى حضور حفل الافتتاح والمنافسات الرياضية في المدن المضيفة من اجل انجاح الدورة حيث يهدد عزوف الجماهير عن الحضور الى افشالها.

اما الصحف المصرية فقد افردت مساحات واسعة لنهائي كأس الاتحاد الافريقي بين الاهلي المصري والنجم الساحلي التونسي فيما لم تنشر سوى اخبار قصيرة عن الدورة.

خسارة الأهلي تلقي بظلالها على الدورة

ألقت خسارة الاهلي المصري في المباراة الختامية لكأس الاتحاد الافريقي امام النجم الساحلي التونسي بنتيجة (٣ -١) بظلالها القاتمة على الدورة العربية ككل وعلى مسابقة كرة القدم بالتحديد حيث اصيبت الجماهير المصرية بالاحباط بعد توقعها الفوز في المباراة كما ان لاعبي الاهلي تعرضوا لصدمة كبيرة دفعتهم الى الاعتذار عن المشاركة مع المنتخب المصري في الدورة العربية فيما اعتذرت الكويت عن المشاركة رغم رفع الحظر الدولي على مشاركاتها الخارجية بسبب عدم الاستعداد للبطولة في حين منع الاحتلال الاسرائيلي المنتخب الفلسطيني من المشاركة لتقتصر المسابقة على منتخبات مصر والسعودية وليبيا والامارات(الخط الثاني) والاولمبي السوداني وقد اعترضت الامارات على تغيير القرعة التي جرت سابقا بعد ان وضعها المنظمون الى جانب المنتخب السعودي الامر الذي ولد المزيد من الازمات.

فرحان يتطلّع إلى انجاز جديد مع الشرطة في الموسم الجديد

فريق نادي الشرطة لكرة القدم

دهوك / عماد البكري

لم يخف مدرب الشرطة عبد الكريم فرحان خشيته من مهمته الجديدة وقلقه مما تحمله الايام القادمة لكنه بذات الوقت يعدها فرصته التي يتطلع من خلالها إلى ان يضع اسمه في قائمة المدربين البارزين في الدوري العراقي..

وقال في حديث لـ(المدى) ان الكثيرين من المقربين اليه نصحوه بعدم القبول بمهمة مثل هذه قد تضع حدا لمسيرته في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق الذي تعرض الموسم الماضي لنكسة كبيرة هزت اركانه وتسببت في إحجام عدد غير قليل من المدربين في قبول قيادته اضافة الى هجرة اعمدته الاساسية امثال محمد كاصد وسامال سعيد ومحمد علي كريم وانمار سلام واضاف: ان ثقتي بنفسي وقدراتي والتجارب الكثيرة التي خضتها داخل وخارج العراق كفيلة بتجاوز كل الصعاب ولا انكر انني تعرضت في البداية للكثير من الضغوط من قبل بعض المحسوبين على جمهور الشرطة لكني تجاوزتها بالحكمة والصبر والعقلانية واستطعت خلال فترة قصيرة اعادة بناء الفريق وتصحيح مساراته وبث الروح المعنوية في نفوس اللاعبين الذين وجدت منهم الاستجابة السريعة والفهم العميق لمهمتي معهم وكانوا خير سند لي من وصول الفريق الى مرحلة متقدمة تجعلني مطمئنا على مسيرته القادمة في منافسات الدوري.

واشار فرحان الى ان النظام الجديد الذي اتبعه اتحاد الكرة في جمع فرق بغداد في مجموعة واحدة بدلا من مجموعتين كما جرت العادة في الموسمين الاخيرين بانه في صالح الفرق جميعها وهو افضل بكثير من النظام السابق لانه يمنح المدرب الفرصة لتصحيح وتغيير واعادة بناء فريقه الذي سيخوض في هذه الحالة ٢٢ مباراة وعدد جيد يعطي لكل ذي حق حقه في حين ان النظام السابق لا يتيح للفريق اللعب اكثر من ست مباريات فقط.

وعن معسكر الفريق الاخير في كردستان قال لعبنا فيه ثلاث مباريات مع اربيل ودهوك وبروسك كانت ذا فائدة كبيرة لنا كملاك تدريبي حيث توقفنا فيها على نقاط الضعف والقوة في تشكيلتنا اضافة الى انها اي المباريات كانت فرصة لتجريب بعض اللاعبين واختيارهم. والحمد لله ان ما قدمه الفريق فيها كان محل اشادة وتقدير المتابعين الكرويين.

خسارة جديدة لطائرة العراق في دورة القاهرة

بغداد / المدى

خسر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة مباراته الثانية امام نظيره البحريني بثلاثة اشوط مقابل لاشيءحيث هيمن لاعبو منتخب البحرين على مجريات الشوط الاول وانهاه لصالحه ب ٢٥- ١٦ نقطة وحسم البحرينيون الشوط الثاني بنتيجة ٢٥ - ٢٣ نقطة فيما تمكنوا من انهاء الشوط الثالث والمباراة بـ ٢٥-١٦ نقطة. وفقد منتخبنا فرصة التأهل للدور الثاني بينما باتت فرصة تونس ومصر قوية بالتاهل .

المباراة جرت في اطار منافسات المجموعة الثانية للدورة الرياضية العربية الحادية عشرة التي انطلقت منافساتها الخميس الماضي والتي تضم الى جانب منتخبنا منتخبات مصر وتونس والكويت التي قابلتنا في اللقاء الاول واستطاعت ان تفوز علينا بنتيجة ٣- ١ شوط .

وفي نفس المجموعة حققت تونس فوزا مهما على الكويت ٣ – صفر بينما فازت مصر على الكويت ايضا ب ٣– صفر.

وكانت اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية قد قررت تقديم مواعيد منافسات الكرة الطائرة بسبب ارتباط منتخب مصر بالمشاركة في بطولة العالم باليابان.

تحت الضوء

تفاخر المطير!

في الوقت الذي أكد سداد المطير انسحابه من مهمة تأمين حجوزات تذاكر السفر وكل مايتعلق من امور ذات صلة بالمنتخبات الوطنية اثناء مداخلته في برنامج لقناة الرياضية العراقية، خرج علينا في حديث صحفي بعد أيام باسم "المديرالتنفيذي للمنتخبات " اكد فيه تهيئة جميع سمات دخول اعضاء وفد المنتخب الاولمبي لكرة القدم الى ابو ظبي لإقامة المعسكرالتدريبي للمنتخب استعدادا لمباراة استراليا واستغرق في استعراض انجازاته حول المهمة القادمة لكن فات عليه ان يشير الي بقاء المديرالفني يحيى علوان يعد نجوم الليل في مقر اقامته في العاصمة الاردنية عمان مترقبا تأشيرة دخوله التي لم يتمكن المطيروغيره من تأمينها الا بعد جهد شخصي بذله امين السر العام احمد عباس مع الاتحاد الاماراتي الشقيق اثناء وجوده هناك تكللت بمنح علوان التأشيرة على الفور.

هل يجوز التجاهل او التكاسل بإصدار التاشيرة للمدرب الاول المسؤول عن منهاج المعسكر التدريبي في وقت يعلن المطير تفاخره بانه انجز مااوكل اليه بكل حرص وتفان؟!